المحاضرة السابعة:

المنظمات الدولية ذات الطابع العالمي

يقوم التنظيم الدولي على أساس التعاون والتضامن الدولي في إطار إحساس الدول بالمسؤولية المشتركة في تحقيق الأمن والاستقرار والازدهار، والعمل على تجسيد ذلك من خلال الجهود الجماعية الطوعية بواسطة منظمات دولية ذات طابع عالمي، فمن غير الممكن تحقيق تلك الأهداف دون إنشاء تلك المنظمات الدولية العالمية، والتي تجسدت في بداية ق 20 من خلال عصبة الأمم ثم هيئة الأمم المتحدة .

01/ منظمة عصبة الأمم:

شكلت اتفاقية فرساي سنة 1919 مؤتمر تأسيسي لأول منظمة دولية ذات طابع عالمي وهي منظمة عصبة الأمم، وكانت ثمرة لجهود مجموعة من الجمعيات الرافضة للحرب في الفترة الممتدة من سنة 1914 الى سنة 1915 وهي :[1]

- جمعية اتحاد الرقابة الديمقراطية/بريطانيا.
- جمعية مكافحة الحرب/ هولندا.
- جمعية دعم السلام / الو.م.أ.

إضافة الى أفكار الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون عام 1916 (المبادئ 14 للسلام)، في تأسيس منظمة عصبة الأمم عام 1919، والتي شكلت قفزة كبرى في مجال التنظيم الدولي باعتبارها أول منظمة دولية عالمية طرحت فكرة الأمن الجماعي كبديل سياسة توازن القوى الذي كان سببا في الحروب والفوضى في أوروبا والعالم.

وقامت منظمة عصبة الأمم على عناصر أساسية هي:[2]

- التسوية السلمية للمنازعات الدولية.
- الاحتكام الى العقوبات الاقتصادية والعسكرية ضد الدول المارقة.
- نزع السلاح.
- التغيير السلمي.
- الأمن الجماعي كبديل لنظام توازن القوى.

---

[1] مبروك غضبان، مرجع سابق، ص 44.

[2] جوزيف فرانكل، مرجع سابق، ص ص 56-58.

- احترام قواعد القانون الدولي والالتزام بالمعاهدات.
- عدم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية

وتمتعت بثلاث أجهزة رئيسية هي:

- **الجمعية** : وهي أعلى هيئة لها كل الصلاحيات المتعلقة بالسلام العالمي، فيها كل الدول الأعضاء.
- **المجلس**: وهو الأداة التنفيذية (إعداد المشروعات الخاصة بتخفيض السلاح، فرض العقوبات، وضع نظام الانتداب ...) يتألف من 15 دولة عضو 3 منهم دائمين (بريطانيا ، فرنسا، الاتحاد السوفياتي).
- **الأمانة العامة**: تساعد الجمعية والمجلس في انجاز مهامهما.

غير أن العصبة أخفقت في تحقيق أهدافها، وكان ذلك نتيجة مجموعة من الأسباب أهمها:[3]

- افتقادها لجهاز عسكري يمتلك القوة العسكرية الكافية لردع الدول المعتدية وتنفيذ القرارات بالقوة.
- عدم انضمام جميع الدول الكبرى (الو.م.أ) وانسحاب ألمانيا واليابان في 1933 ، ثم ايطاليا في 1937.
- فشل العصبة في التدخل لوقف اعتداءات الدول كبرى على الصغرى (ايطاليا على إثيوبيا في 1935 واعتداء اليابان على منشوريا وضم ألمانيا للنمسا وغزو تشيكسلوفاكيا).
- عدم قدرة العصبة على التوفيق بين المبادئ القانونية والأخلاقية السامية والواقع الدولي المضطرب .
- اعتماد نظام مركزي وعدم توزيع المهام على منظمات إقليمية أخرى لتسهيل مهامها الصعبة والكثيرة.
- اعتماد نظام التصويت بالإجماع في اتخاذ القرارات في المسائل الهامة وهو ما عرقل عمل العصبة.
- غياب الإرادة لدى الدول في مساعدة العصبة على النجاح في مهامها واستمرار الدول الكبرى في سياساتها العدائية.
- الخلاف بين الدول ا أعضاء خاصة الكبرى على أن الأمن الجماعي هو الهدف الرئيسي للعصبة، نظرا لاستمرار رغبة الدول الكبرى في الهيمنة واستخدام القوة والتوسع على حساب الدول الصغيرة .

---

[3] ديفيد بوسكو، **خمسة يحكمون الجميع- مجلس الأمن ونشأة النظام العالمي الحديث**، ترجمة: غادة طنطاوي، ط 1، القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، 2014، ص ص 27- 32.

- الأزمة الاقتصادية العالمية لعام 1929، التي عبرت عن ضعف بنية وآليات الاقتصاد الدولي والتجارة العالمية.[4]

02/ منظمة هيئة الأمم المتحدة:

انتشرت فكرة إنشاء منظمة دولية ذات طابع عالمي أثناء الحرب العالمية الثانية، وكان للرئيس الأمريكي فرنكلين روزفلت دور مهم من خلال دعوته وتأكيده منذ سنة 1941على ضرورة إقامة منظمة دولية عالمية لمنع الحروب وحل النزاعات سلميا، مع إحياء مبدأ الأمن الجماعي ونزع السلاح،[5] وسعى في ذلك الى جانب تشرشل وستالين من خلال عقد عدة مؤتمرات خلال الحرب العالمية الثانية، توجت بإعلان ميثاق الأمم المتحدة المؤسس لمنظمة الأمم المتحدة سنة 1945، وكان الهدف الرئيسي هو محاولة تقوية المؤسسات التي يقوم عليها نظام الأمن الجماعي،[6] ومنه فقد قام تنظيم دولي جديد أكثر تماسكا وصلابة من السابق، على اعتبار إنشاء عدد من الأجهزة التابعة للأمم المتحدة تمكنها من أداء مهامها بشكل أقوى من عصبة الأمم، خاصة بإنشاء مجلس الأمن الدولي الذي يعتبر جهاز تنفيذي مهم جدا يمكن الهيئة من التجسيد العملي لمبادئها وأهدافها.

وعرف نظام الأمم المتحدة تطورا ونموا مهما في الأدوات والمؤسسات الناشئة لمساعدته في آداء مهامه، فاضافة الى أجهزته الرئيسية (منظمة التجارة العالمية، مجموعة البنك الدولي، مؤسسات بروتون وودز، صندوق النقد الدولي)، هناك أيضا 13 مؤسسة متخصصة و 12 صندوقا وبرنامجا و5 لجان إقليمية، و20 دائرة ومكتبا تابع للأمانة العامة، وكذا أكثر من 20 هيئة فرعية ولجنة تقييم،[7] وهي في مجملها تقوم على ميزانية سنوية تقدر ب 2.5 مليار دولار وتساهم بشكل كبير في نجاح دور الأمم المتحدة في مهامها، ومنه في تقوية التنظيم الدولي الراهن.3

***** نظام الأمم المتحدة *****

النظام المركزي	الصناديق والبرامج	الوكالات المتخصصة
مجلس الأمن الدولي	(تخضع لاشرف الأمم المتحدة- ميزانيتها تطوعية)	(مؤسسات دولة مستقلة عن الأمم المتحدة)
مجلس الوصاية	برنامج الأمم المتحدة الانمائي (UNDP)	منظمة الأغذية الزراعية (FAO)

[4] غيوم ديفان، مرجع سابق، ص ص 30،31.

[5] جوزيف فرانكل، مرجع سابق، ص ص 149 -151.

[6] إسماعيل صبري مقلد، **العلاقات السياسية الدولية دراسة في الأصول والنظريات**، ط 1، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1991، ص 315.

[7] غيوم ديفان، مرجع سابق، ص ص 44، 45.

المجلس الاقتصادي والاج	صندوق الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)	منظمة الصحة العالمية (WHO)
الجمعية العامة	برنامج الغذاء العالمي (WFP)	منظمة العمل الدولية (ILO)
الأمانة العامة	مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD)	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثق (UNESCO)
محكمة العدل الدولية	صندوق الأمم المتحدة لأنشطة السكان (UNFPA)	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

(هناك صناديق وبرامج ووكالات أخرى)

المصدر: جون بيليس وستيف سميث، عولمة السياسة العالمية، ص 556.

- **التأسيس:**

- مؤتمر دومبرتون اوكس سنة 1944..... حدد الاقتراحات المبدئية الخاصة بتأسيس هيئة الأمم المتحدة.
- مؤتمر يالطا 1945 ..... تم الاتفاق فيه على نظام التصويت في مجلس الأمن.
- مؤتمر سان فرنسيسكو 25 افريل 1945 الاتفاق على قانون محكمة العدل الدولية ووضع مسودة ميثاق الأمم المتحدة وتم التصويت عليها في 26 جوان 1945 .
- أصبح الميثاق ساري المفعول ابتداء من 24 أكتوبر 1945 بعد إيداع وثائق التصديق من طرف أعضاء مجلس الأمن الدائمين وأغلبية الدول ا أخرى الأعضاء .

- **هيكلة الأمم المتحدة:**

- **الجمعية العامة**: وهي الجهاز الرئيسي للمداولة وحددت المادة 9 تشكيلها ونظام عملها، يتساوى فيها وزن الدول وتمثيلها ، وتتكون من سبعة لجان (الشؤون السياسية، الخاصة، الاقتصادية والمالية، الاجتماعية والإنسانية، الوصاية والحكم الذاتي، الإدارية والميزانية، القانونية)، تجتمع مرة كل سنة وقد تجتمع استثنائيا (م20) .[8]
- **المجلس الاقتصادي والاجتماعي**: يتألف من 54 عضو تنتخبهم الجمعية لمدة 3 سنوات مع تجديد 18 عضو كل سنة ولكل عضو صوت واحد (من م 61 الى 72)، يقوم بتنسيق الجهود الاق والاج للهيئة وللمنظمات المتخصصة.[9] ويقدم التوصيات لحل مشاكل التنمية والتجارة الدولية والتصنيع والثروات الطبيعية وحماية حقوق الإنسان ووضع المرأة والسكان والصحة والثقافة ...

---

[8] محمد طه بدوي وآخرون، مرجع سابق، ص 349.

[9] مبروك غضبان، مرجع سابق، ص 114.

- **مجلس الأمن الدولي**: هو الجهاز التنفيذي المكلف أساسا بحماية السلام والأمن الدولي(م23) يتألف من 15 عضوا،[10] 5 دائمون (روسيا، الو.م.أ، فرنسا، بريطانيا، الصين) و10 غير دائمين تنتخبهم الجمعية لمدة سنتين على اعتبارين:

01/ مدى المساهمة في حفظ السلم والأمن الدولي

02/ التوزيع الجغرافي

أهم مهامه حفظ السلم والأمن، وهو اختصاصه الأساسي حسب المادة 24 من ميثاق الأمم المتحدة،[11] ويتكفل بالتحقيق في النزاعات والتهديدات، اتخاذ الإجراءات العسكرية ضد المعتدي، إصدار توصيات تسوية النزاعات سلميا، قبول أو رفض العضوية في الهيئة، تعيين الكاتب العام للهيئة واقتراح قضاة المحكمة.[12]

- **محكمة العدل الدولية**: هي الهيئة القضائية الأساسية للأمم المتحدة وقانونها نابع من ميثاقها، تتألف من 15 قاضيا ينتخبون من طرف الجمعية العامة ومجلس الأمن.[13] ولها مهمة استشارية في المسائل القانونية التي تعرضها عليها الجمعية العامة أو المجلس (مثل الشخصية القانونية للمنظمات الدولية)، ومهمة قضائية لحل النزاعات بين الدول وفي المعاهدات.

- **الأمانة العامة**: وهي إدارة دولية تعمل تحت سلطة الأمين العام، تقوم بتنفيذ البرامج والسياسات التي تضعها الأجهزة الأخرى للأمم المتحدة، وتقدم الخدمات للأجهزة الأخرى في الهيئة، وتعمل على تنظيم المؤتمرات الدولية وإجراء الدراسات في مختلف المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان والبيئة والطبيعة .
- **مجلس الوصاية**: انشأ من أجل الإشراف الدولي على 11 إقليما مشمولا بالوصاية، بهدف إعداد هذه الأقاليم لمشاريع الحكم الذاتي أو الاستقلال والتي تحققت مع حلول عام 1994وبالتالي انتهت مهمته التي أنشأ من أجلها.

- **أهداف الأمم المتحدة:**

---

[10] Paul Wilkinson, **International Relations A Very Short Introduction**, first p, New York : Oxford University Press, 2007, P 90.

[11] نور الدين حتحوت، "مجلس الأمن: الأدوار الجديدة في ظل التحولات الدولية الراهنة"، مجلة الناقد للدراسات السياسية، العدد 01، أكتوبر 2017، ص 289.

[12] عتيقة بن يحي، "إشكالية مبدأ التدخل الإنساني وتطور الاتجاهات السياسية لمجلس الأمن الدولي منذ 1990: السودان- فلسطين أنموذجا"، أطروحة دكتوراه في العلوم السياسية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2017-2018، ص ص 81-95.

[13] مبروك غضبان، مرجع سابق، ص 115.

تمثلت الأهداف الأساسية للأمم المتحدة فيما يلي:[14]

- حفظ الأمن والسلم الدوليين: ولضمان ذلك يجب اتخاذ إجراءات جماعية وفعالة لمنع كل ما يهدد السلام، من خلال اتخاذ كل التدابير الفعالة لمنع أسباب النزاع والتوتر ومنع العدوان، وإحداث ذلك بالطرق السلمية وبما ينسجم مع قواعد العدالة والقانون الدوليين، وتسوية أو موائمة النزاعات أو الحالات التي تؤدي الى إنتهاك السلام.
- تطوير وتنمية علاقات الصداقة بين الدول: من خلال تنمية العلاقات الودية والاحترام والمساواة وحق الشعوب في تقرير مصير ها، واتخاذ الإجراءات المناسبة الأخرى لتعزيز السلام الدولي.
- تحقيق التعاون الدولي: بدعم علاقات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني، وتعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بدون أي اعتبار للعرق أو الجنس أو اللغة أو الدين.
- تنسيق الغايات المشتركة بين الدول وجهودها وأنشطتها وتوجيهها نحو المصالح المشتركة.
- والأهم من كل ذلك منح حق تقرير المصير لجميع الشعوب، ولها بمقتضى ذلك الحق في تحديد مركزها السياسي والسعي نحو تحقيق إنمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.[15]

- **مبادئ الأمم المتحدة:**

تتمثل أهم مبادئ الأمم المتحدة فيما يلي :[16]

- حل المنازعات بالطرق السلمية حددت (م 33) أساليبها (المفاوضات الوساطة التحكيم التسوية ق).
- تحريم استخدام القوة (م 2 ف 4) يمنع على الدول استخدام القوة أو التهديد بها إلا للدفاع الشرعي،

وسلطة الهيئة في اتخاذ تدابير عقابية ضد الدول في حالة وقوع عدوان او تهديد السلم.

- المساواة في السيادة (م 2 ف 1) بين جميع أعضائها، وأن الهيئة ليست سلطة فوق الدول وإنما مجرد تنظيم قائم على التعاون الاختياري.
- عدم التدخل في الشؤون الداخلية (م 2 ف 7) ليس للهيئة حق التدخل في مسائل الدولة الداخلية.
- مساعدة الأمم المتحدة في مهامها وأعمالها (م 2 ف 5) على الدول مسؤولية مساعدة الهيئة وفق الميثاق والامتناع عن مساعدة كل دولة تتخذ الهيئة ضدها قرارات عقابية (تفاعل الدول مع نشاط الهيئة).

---

[14] ميثاق الأمم المتحدة، متوفر على الرابط http://www.un.org/aboutun/charter

[15] إيناس محمد البهجي، **الشرعية الدولية في المواثيق والقوانين الدولية**، ط1، القاهرة: المركز القومي للإصدارات القانونية، 2013، ص 306.

[16] محمد طه بدوي وآخرون، مرجع سابق، ص 346.

- مراعاة الدول غير الأعضاء لمبادئ الهيئة (م 2 ف 6) وفق مقتضيات تحقيق السلم والأمن الدوليين.
- تنفيذ التزامات الميثاق بحسن النية.

- **عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة:**

هي المهمة الأساسية للمنظمة تقودها إدارة عمليات حفظ السلام بالمنظمة، تعمل من أجل تهيئة الظروف لإحلال سلام دائم في بلد مزقه الصراع، وبلغت ميزانية عمليات حفظ السلام سنة 2013 سبعة (07) مليار دولار،[17] وتتألف كل عملية حفظ السلام من أفراد عسكريين وأفراد شرطة وموظفين مدنيين يعملون من أجل تقديم الدعم السياسي والأمني والدعم المبكر لبناء السلام، وبدأت هذه المهام فعليا سنة 1948 عندما أنشأت هيئة لمراقبة الهدنة في الشرق الأوسط، ومنذ ذلك الحين تجاوز عددها اليوم 64 عملية حول العالم ونجحت في العديد منها رغم الظروف الصعبة نتيجة حدة الصراعات ومن أهمها: كمبوديا، الصومال، يوغسلافيا (سابقا)، أنغولا، هايتي وغيرها.[18]

كان لهيئة الأمم المتحدة دور مهم في نشأة عدد كبير من المنظمات المتخصصة والتي كان لها دور واضح ومهم في تجسيد التنظيم الدولي القائم، ومن أهمها:[19]

- منظمة الصحة العالمية 1948.
- المنظمة الإستثمارية البحرية لما بين الدول 1958.
- الوكالة الدولية للطاقة الذرية 1956.
- المنظمة الدولية للعمل.
- اتحاد البريد العالمي 1965.
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية 1977.

نجاحات منظمة الأمم المتحدة:

اتسمت العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية في ظل الحكومة العالمية المتمثلة في هيئة الأمم المتحدة، بمستوى كبير من التنظيم الدولي والترابط والتعاون الدولي من خلال الانتشار الكبير

---

[17] غيوم ديفان، مرجع سابق، ص 45.

[18] Richard Price, Mark Zacher, **The United Nations and Global Security**, First p, New York : Palgrave Macmillan Tm, 2004, P 141.

[19] مبروك غضبان، مرجع سابق، ص ص 111، 112.

للمنظمات الدولية، وكثافة الاتصال بين الدول فقد انبثقت ممارسات سلمية جديدة،[20] كما تقوى القانون الدولي الذي شهد زخما كبيرا بفضل هيئة الأمم المتحدة والأجهزة والوكالات التابعة لها، وكذا بفضل المنظمات الدولية الأخرى العالمية والاقليمية، ومن اهم نجاحات الأمم المتحدة ما يلي:

- تقوية دور مجلس الأمن كجهاز تنفيذي أساسي للمنظمة، فقد أصبحت لديه سلطة اتخاذ قرارات ملزمة للدول، وتمكينه من أدوات عسكرية (قوات حفظ السلام ، قوات الأمن الجماعي).
- الحفاظ على مستوى من السلم والأمن الدوليين من خلال منع قيام حروب كبرى (حرب عالمية ثالثة) فمنذ تأسيسها نشرت قواتها لحفظ السلام في أكثر من 42 دولة.
- النجاح في مجالات متعددة أخرى بواسطة الوكالات المتخصصة التي ساهمت بشكل واضح في دعم التنمية الاقتصادية في العالم المتخلف وتعزيز الصحة العالمية، وتوفير الرعاية خلال الأزمات وحماية البيئة ... .
- المصادقة على منح الاستقلال للبلدان المستعمرة في ديسمبر 1960 بأغلبية 90 صوت .
- وافق المجس على إرسال قوات لحماية الاستقلال في كوريا الجنوبية 1950.
- الموافقة على إرسال قوات لحفظ السلام في الكونغو 1960.
- إرسال قوات لحفظ السلام في قبرص 1964.
- إرسال قوات دولية لإعادة السلام جنوب لبنان 1978.
- الإشراف على استخدام القوة ضد العراق وإخراج جيشه من الكويت 1991.
- إنهاء الصراع في يوغسلافيا في بداية التسعينات بعد حدوث عمليات إبادة جماعية وانتهاكات واسعة لحقوق الإنسان 1995/1992، والإشراف على وقف إطلاق النار بين الكروات والصرب 1992 .
- وقف إطلاق النار في الحرب الأهلية في أنغولا سنة 1995.
- والإشراف على الانتخابات الديمقراطية في أكثر من 45 بلد وهو ما عزز الحكم الديمقراطي ووطد حكم القانون والشرعية.
- الإحالة من خلال إنشاء محاكم خاصة لمجرمي الحرب (يوغسلافيا 2001/1993، روندا 1994/ 1999).[21]

---

[20] غيوم ديفان، مرجع سابق، ص ص 34، 35.

[21] عبد السلام قريقة، "التدخل الإنساني كآلية للسيطرة على إفريقيا (دراسة حالة دارفور)"، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد 09، جوان 2013، ص 53.

إخفاقات منظمة الأمم المتحدة:

إخفاقات منظمة الأمم المتحدة كثيرة حسب منتقديها ومن أهمها:

- أصبحت غير قادرة على القيام بالدور الذي كان مرسوما لها حين تأسست، وهذا ما جعل مصداقيتها تتهاوى، وفي هذا الاطار يقول الخبير الاقتصادي في الأمم المتحدة أوزوالدو ريفيرو: "اليوم الأمم المتحدة فقدت مصداقيتها وأصبحت عاجزة عمليا عن احتواء عملية سلب الأمم المتحدة التي بدأت تتهاوى في قتال محلي مرير".[22]
- عدم القدرة على تجسيد مبدأ المساواة بين الدول الأعضاء يتضح في التصويت بالاعتراض على قرارات المجلس لخمس قوى عظمى (حق النقض للو.م.أ، الصين، فرنسا، بريطانيا، الاتحاد السوفياتي) فخلال مرحلة الحرب الباردة أصيب المجلس بشلل فعلي في نشاطه نتيجة الانقسامات الايديولوجية.
- الفشل في نزع ا أسلحة التقليدية ومنع امتلاك وتطوير أسلحة الدمار الشامل ووضع آليات عملية لمنع سباق التسلح (وقف التجارب النووية وتطوير الترسانة النووية / كوريا الشمالة ، ايران).
- الفشل في منع الحروب والصراعات الدولية مثل الحرب الباردة وسياسات الاستقطاب، بل ساهمت في الكثير من الأحيان بتشريع الحرب والتغطية على سياسات الولايات المتحدة في انتهاك سيادة الدول، حيث منذ نشأتها سنة 1945 الى 1976 فقط نشبت مئة وعشرون (120) حربا في 71 دولة حول العالم،[23] ولم يتمكن العالم من العيش في سلام كما كانت تهدف المنظمة.
- عدم القدرة على تكوين جيش دولي قوي وفعال يمكنها من ردع اعتداءات الدول على الشرعية الدولية .
- نسبة الفساد كبيرة جدا داخل أروقة الأمم المتحدة خاصة ما تعلق بالفساد المالي، فمثلا برنامج النفط مقابل الغذاء بين الأمم المتحدة والعراق هو من أكبر الأمثلة عن الفساد المستشري في هذه المنظمة.[24]
- الفشل في تنفيذ القرارات الصادرة عن المجلس خاصة ضد إسرائيل منذ سنة 1967 (قرار الانسحاب، عودة اللاجئين، وقف الاستيطان ...) والفشل في وقف الاعتداءات غير الإنسانية على الفلسطينيين.
- عدم التدخل في العديد من عمليات الإبادة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان (ميانمار، اثيوبيا اريتيريا).

---

[22] نايف بن نهار، مرجع سابق، ص 117.

[23] نفس المرجع، ص 117.

[24] نفس المرجع، ص 118

- ضعف المنظومة القضائية للمنظمة، فالمحكمة الدولية ترفض الدول رفع الدعاوي أمامها ، في ظل غياب محاكم دولية دائمة أخرى، وغياب قواعد قانونية تفرض على الدول الالتزام باللجوء الى الحل القضائي.
- فشلت المنظمة في تحقيق معظم أهدافها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في تحقيق الأمن والحرية التنمية والازدهار حقوق الإنسان وكرامة البشر .
- الفشل في منع التدخلات العسكرية التي نفذنها القوى الكبرى ضد دول صغيرة مثل تدخل الاتحاد السوفياتي ضد المجر 1956، العدوان الثلاثي على مصر 1956، اعتداء الصين على فيتنام 1979، اعتداء الو.م.أ ضد كوبا 1961، وفيتنام 1962، والعراق 2003، الاعتداء الإسرائيلي على لبنان 1978 و 2006 .... .
- الفشل في إحالة مجرمي الحرب على محاكم دولية خاصة شارون (مجازر صبرا وشتيلا) بوش (الحرب على العراق) الأسد (استخدام أسلحة محظورة دوليا ضد المدنيين).
- الفشل في منع انتهاكات حقوق الإنسان والإبادة الجماعية في بورما ، إثيوبيا ، اريتريا ... .
- تدخل مجلس الأمن بالوكالة وليس بقوات تابعة له مثل التدخل في الصومال سنة 1992 بواسطة الجيش الأمريكي، والتدخل في ليبيا من خلال الجيش الفرنسي.
- تحقيق التنظيم الدولي يتطلب التدخل في مناطق النزاع لبناء الأمن وإقامة أنظمة سياسية مستقرة (ديمقراطية)، غير أن العديد من التدخلات عملت العكس فقد أصبحت أكثر اضطرابا وهشاشة مثل افغانستان والصومال والسودان وليبيا والعراق وغيرها.
- تعارض نشاط مجلس الأمن مع مبدأ عدم التدخل في سيادة الدول لأن معظم تهديدات الأمن الدولي اليوم مصدرها محلي داخل الدول وليس في السياسة الدولية.
- فشل الهيئة نابع من غياب الإرادة لدى الدول الأعضاء في المساهمة في إنجاحها، فالأمم المتحدة ليس فاعلا قائما بذاته في النظام الدولي، بل هي في الأصل منتدى حكومي دولي، تقيده على الدوام خلافات ونزاعات بين الدول داخل مجلس الأمن والجمعية العامة، وبالتالي فإرادة الدول الصادقة هي أساس نجاح الأمم المتحدة.

- **مقترحات إصلاح نظام الأمم المتحدة**:

- توسيع دائرة عضوية ا أعضاء الدائمين لتضم دول جديدة على غرار ألمانيا واليابان والهند والبرازيل.
- التنازل عن حق النقض الذي اقترحه توني بلير حيث اعتبره وسيلة أساسية لتعزيز فاعلية الإصلاحات.

- يعتقد بطرس غالي مشروع إصلاح الأمم المتحدة من خلال أربع عناصر أساسية هي: الدبلوماسية الوقائية، صنع السلام، حفظ السلام، بناء السلام.[25]
- تعزيز دور الوكالات المتخصصة التابعة لنظام الأمم المتحدة نظرا لنجاحها الكبير في مجالات مختلفة تعزز السلم والأمن والتعاون بين الأمم والشعوب، ويكون دعمها خاصة في الجانب المالي من طرف الدول.
- تعزيز القدرات العسكرية لمجلس الأمن فقد تأكد عمليا ضعفها من خلال اختطاف بعض عناصرها في البوسنة وعجزها عن السيطرة على مناطق النزاع في الصومال نتيجة تغير شكل الصراعات من صراعات واضحة بين الدول الى صراعات معقدة داخل الدول على غرار الصراعات في رواندا ويوغسلافيا وأنجولا وبوروندي التي تكبدت فيها القوات الأممية خسائر فادحة.
- طرح كوفي عنان مبادرة لإصلاح دور الأمم المتحدة من خلال ضرورة معالجة التهديدات والأخطار المهددة للأمن والاستقرار الدولي، وعلى رأسها مشكلة الارهاب والفقر والأمراض المعدية والتدهور البيئي والجريمة المنظمة وأسلحة الدمار الشامل.[26]

---

[25] صابرين عبد الرحمان القريناوي، "دور الأمم المتحدة في النظام الدولي: دراسة مقارنة من انتهاء الحرب الباردة حتى 11 أيلول 2001 ومن أحداث 11 أيلول 2001 حتى عام 2007"، رسالة ماجستير في الدراسات العليا جامعة بيرزيت – فلسطين، 2008، ص ص 78، 79.

[26] نفس المرجع، ص 82.